

ما حكم قراءة القرآن لمدة خمسة أيام ثم ذبح ذبيحة وتوزيعها عندما يموت أحد؟ الشيخ صالح بن فوزان الفوزان

صالح الفوزان

إذا مات أحد عندنا نأتي بالخطيب يقرأ القرآن لمدة خمسة أيام. وبعدها نذبح ذبيحة ونفرقها على الناس. وهذه عادة فوجدناها أثرنا عليها. ما حكم هذا العمل يا فضيلة الشيخ؟ بارك الله فيكم. هذا ليس عادة وإنما هو بدعة. استنجد المقرأ - [00:00:00](#)

خمس أيام يقرأ بعد وفاة المريض هذا من البدع التي ما أنزل الله بها من سلطان. وديننا الحنيف وشرعنا المطهر بين لنا ما يعمل الميت يجهز بالتغسيل والتكشيم ويصلى عليه ويدفن ويدعى له ويترحم عليه ويتصدق عنه ويضحى عنه - [00:00:20](#)

وفي وقت الاضحية هذا ما يشرع في حق الميت. أما أن نستأجر قارئاً يقرأ القرآن إياماً معينة ونذبح ذبيحة في ختامها. فكل هذا من آثار والأغلال ومن البدع والخرافات وهذه لا تنفع الحي ولا الميت وإنما هي من الأعمال الضارة والأعمال البدعية واي - [00:00:40](#)

وأجري يأتي من قراءة مستأجر لأن هذا القارئ لا يقرأ طمعا في ثواب القراءة وإنما يطمع يقرأ طمعا في الاجر الذي يدفع له الاجر العاجل والعبادات لا يؤخذ عليها اجور. وقراءة القرآن من اعظم العبادات. إذا كان قصد القارئ بذلك التقرب الى الله سبحانه وتعالى.

أما إذا قصد طمعي - [00:01:00](#)

بقراءته أي أن عمله هذا باطل ولا ثواب له. فأي شيء يحصل للميت من الاجر والقاري ليس له من ذلك اجر بسبب انه يقرأ لأجل طمع الدنيا. هذا كله من البدع والخرافات ومن اضاعه المال بالباطل. نعم. بارك الله فيكم - [00:01:20](#)